

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IFF/1998/2

19 June 1998

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة
المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات
الدوره الثانية

جنيف، ٢٤ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨

العنصر البرنامجي "أولاً - أ"

تعزيز وتسهيل تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من
المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير وصفا للسبل العديدة التي تنشط بها البلدان والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والجماعات الرئيسية في تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات. ومجرد حجم هذه الأنشطة هو حجم هائل، يبين الدرجة التي تشارك بها الأطراف المهمة العديدة في نتائج عملية الفريق الحكومي الدولي ودرجة إحياطتها علما بها. وقد زاد من تشجيع ذلك عدد من الإشارات إلى نتائج عملية الفريق الحكومي الدولي والتأييد الذي حظيت به مقتراحات العمل المقدمة من الفريق من جانب المنتديات الدولية والحكومية الدولية الرئيسية، والتوجيهات المتسلقة بدرجة أكبر بشأن الغابات للمنظمات الحكومية الدولية من قبل هيئات إدارتها.

إن عددا كبيرا من البلدان، النامية والمتقدمة النمو على حد سواء، تقوم حاليا باستعراض سياساتها المتعلقة بالغابات وبرامجها الوطنية المتعلقة بالغابات في سياق استنتاجات الفريق الحكومي الدولي ومقترنات العمل التي تقدم بها. إن التركيز على البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات كتعبير عام عن مجموعة واسعة التنوع من المبادرات التي تقودها وتحركها البلدان، من جانب جميع البلدان ولجميع أنواع الغابات، قد أدى إلى وجود حالة تحققت فيها مشاركة أوسع بكثير فيما يتعلق بالغابات المدارية والمعتدلة والشمالية، من حيث مشاركة البلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء. غير أن كثيرا من البلدان، وبخاصة أقل البلدان نموا التي تعاني من ضعف الغطاء الحرجي وغيره من أراضي الغابات، لا تجد في الوقت ذاته سوى أقل القليل من الدعم الدولي لأنشطتها المتصلة بالغابات. إن بعض من سبل الدعم القديمة للبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات لم تعد موجودة، وأنه لا بد من إنشاء آليات جديدة ومبكرة. فالتحدي الأكبر الذي يواجه المجتمع الدولي يتمثل في إقامة آليات دعم رئيسية ولا مركزية ومرنة وموثوقة بها.

ويتضمن أيضا تقرير الأمين العام عن العنصر البرنامجي "ثانياً - هـ" (E/CN.17/IFF/1998/5) معلومات عن تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات من قبل المنظمات الدولية والإقليمية وفي إطار الصكوك القائمة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤	١-٥	مقدمة
٤	١-٢	ألف - الولاية
٤	٣-٥	باء - النطاق
		أولا - أشكال التأييد لمقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات
٥	٦-٧	ثانيا - أبرز أنشطة تنفيذ مقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات
٥	١٩-٨	ثالثا - تقييم التطورات الأخيرة
٧	٢٠-٥٢	ألف - التقدم المحرز في البرامج الوطنية للغابات واستخدام الأراضي
٧	٢٠-٢٢	باء - الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدمرها
٨	٢٣-٢٤	جيم - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات
٩	٢٦-٢٩	DAL - النظم الإيكولوجية الهشة المتتأثرة بالتصحر والجفاف ..
٩	٣٠-٣٢	هاء - تأثير تلوث الهواء على الغابات
		وأو - احتياجات ومتطلبات البلدان النامية وغيرها من البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود
١٠	٣٣	زاي - المساعدة المالية
١٠	٣٤	حاء - نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والمعلومات
١١	٣٦-٤١	طاء - تقييم الفوائد المتعددة لجميع أنواع الغابات
١١	٤٢-٤٤	ياء - البحوث الحرجية
١٢	٤٥	كاف - منهجيات التقييم السليم لفوائد المتعددة للغابات
١٢	٤٦-٥١	لام - معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات
		ميم - التجارة والبيئة من حيث صلتها بالمنتجات والخدمات الحرجية
١٣	٥٢	

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	
١٣	٥٣-٨٣	رابعا - الاستنتاجات ومقترنات العمل الأولية
١٣	٥٤-٥٦	ألف - التقدم المحرز في البرامج الوطنية للغابات واستخدام الأراضي
١٤	٥٧	باء - الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها
١٥	٥٨	جيم - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات
١٥	٥٩-٦٠	DAL - النظم الایكولوجية الهشة المتأثرة بالتصحر والجفاف
١٥	٦١-٦٢	هاء - تأثير تلوث الهواء على الغابات
١٦	٦٣	واو - احتياجات ومتطلبات البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود
١٦	٦٤	زاي - المساعدة المالية
١٦	٦٥	حاء - نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والمعلومات
١٧	٦٦-٦٩	طاء - تقييم الفوائد المتعددة لجميع أنواع الغابات
١٧	٧٠-٧١	ياء - البحوث الحرجية
١٨	٧٢	كاف - منهجيات التقييم السليم لفوائد المتعددة للغابات
١٨	٧٣-٧٨	لام - معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات
١٩	٧٩-٨٣	ميم - التجارة والبيئة من حيث صلتهما بالمنتجات والخدمات الحرجية

مقدمة

ألف - الولاية

١ - يغطي هذا التقرير العنصر البرنامجي "أولا - أ" من برنامج عمل المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، "تعزيز وتسهيل تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات".

٢ - ويسترشد العمل في إطار العنصر البرنامجي "أولا - أ" بالمقرر الذي اتخذه المنتدى في دورته الأولى بأن يقوم هذا العنصر البرنامجي بتعزيز وتسهيل التنفيذ من خلال النظر، على سبيل المثال، في أن تبدأ البلدان ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الرئيسية والجماعات الدولية برامج لتنفيذ جماع مقتراحات العمل التي وضعها الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات؛ والنظر في الآليات المناسبة لتعبئة الموارد المالية والموارد المؤسسية والبشرية وبناء القدرات مع إيلاء اهتمام خاص لدور المرأة (انظر الفقرة ٧، الفئة الأولى).

E/CN.17/IFF/1997/4

باء - النطاق

٣ - ويستند هذا التقرير، الذي أعدته أمانة المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، إلى المساهمات الواردة من المنظمات الأعضاء في فرق العمل غير الرسمية الرفيعة المستوى المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ ومركز البحوث الدولية للغابات؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة للبيئة؛ والبنك الدولي.

٤ - وتکاد طبيعة هذا التقرير بحكم تعريفها أن تكون من قبيل "القصص الإخبارية الطيبة"، حيث أنها تعكس تفويضاً بدءاً برامج. وهو يتضمن وصفاً للسبل العديدة التي تنشط بها البلدان والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والجماعات الرئيسية في تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات. ومجرد حجم هذه الأنشطة هو حجم هائل، يبيّن الدرجة التي تشارك بها الأطراف المهمة العديدة في نتائج عملية الفريق الحكومي الدولي ودرجة إحياطتها علماً بها. غير أنه لا ينبغي أن يعتبر جزءاً من الإطار المنتظم لتقديم التقارير، حيث لن ينشأ هذا الإطار إلا مع إحرار تقدم فيما يتعلق بالعنصر البرنامجي "أولا - ب" من برنامج العمل.

٥ - ويتضمن هذا التقرير وصفاً لأشكال التأييد لمقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات، وأبرز أنشطة التنفيذ التي تمت حتى الآن، وتقييم التطورات الأخيرة؛ كما يحدد المسائل الرئيسية التي قد يرغب المنتدى الحكومي الدولي في تناولها في دورته الثانية، بما في ذلك التدابير المحددة بشأن السياسات ومقتراحات العمل الأولية.

أولا - أشكال التأييد لمقترحات العمل المقدمة من الفريق
الحكومي الدولي المعنى بالغابات

٦ - إن الحوار الحكومي الدولي بشأن السياسات المتعلقة بالغابات ومقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي قد ولدّت عدداً من المبادرات والأنشطة في جميع أنحاء العالم، وهي المبادرات والأنشطة التي زاد من تشجيعها عدد من الإشارات إلى نتائج عملية الفريق الحكومي الدولي والتّأييد الذي حظيت به مقترنات العمل المقدمة من الفريق من جانب المنتديات الدولية والحكومة الدولية الرئيسية، بما فيها الدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة؛ وللجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛ ورابطة الغابات التابعة للكومنولث؛ والمؤتمر العالمي الحادي عشر المعنى بالغابات؛ واجتماع أدبيرة لرؤساء حكومات الكومنولث؛ ومؤتمر الكومنولث للغابات؛ واجتماع فرساي الذي نظمه المجلس الأعلى للغابات ومنتجات الغابات في فرنسا؛ والمجلس الدولي للأخشاب المدارية؛ والمؤتمر الرابع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛ ومؤتمر قمة مجموعة البلدان الصناعية الثمانية الكبرى (مجموعة الثمانية) المعقود في برمونثام؛ وبرنامج العمل المتعلق بالغابات التابع لمجموعة الثمانية؛ والمؤتمر الوزاري الثالث المعنى بحماية الغابات في أوروبا.

٧ - وتشمل الآثار غير المباشرة الأخرى لنتائج عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات ما يلي:

(أ) وضع توجيهات متّسقة بدرجة أكبر بشأن الغابات للمنظمات الحكومية الدولية من قبل هيئات إدارتها؛

(ب) تعزيز إقامة الشبكات الدولية فيما بين القائمين على شؤون الغابات، بما في ذلك رابطات المناطق الناطقة بالإنجليزية وبالفرنسية وبالأسبانية والبرتغالية؛

(ج) زيادة الاهتمام بتقييم خدمات الغابات، التي حققت قفزة إلى الأمام عندما قرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، المعقود في كيوتو في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، الاعتراف بالدور الهام الذي تلعبه الغابات كبالوعة كربون.

ثانيا - أبرز أنشطة تنفيذ مقترنات العمل المقدمة من
الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات

٨ - إن عدداً كبيراً من البلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء، بما في ذلك كندا والمملكة المتحدة ولبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وفنلندا وسويسرا وكوستاريكا وإندونيسيا وهندوراس وأوغندا وبلدان أخرى عديدة، تقوم حالياً باستعراض سياساتها المتعلقة بالغابات وبرامجها الوطنية المتعلقة بالغابات في سياق استنتاجات الفريق الحكومي الدولي ومقترنات العمل التي تقدم بها.

٩ - وقد بذل مجتمع المانحين الدوليين، وبخاصة فريق مستشاري الغابات، جهوداً لتنظيم التعاون الدولي المتصل بالغابات لدعم مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي. ووافق فريق مستشاري الغابات على إيلاء أولوية عالية لدعم البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات.

١٠ - ويتضمن برنامج العمل المتعلق بالغابات الذي وضعته مجموعة الثمانية، المعلن في ٩ أيار / مايو ١٩٩٨، أنشطة وبرامج ذات أولوية لدعم مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي، وهي الأنشطة والبرامج التي ستنفذ بصورة مشتركة أو فردية من قبل أعضاء مجموعة الثمانية في مجالات من قبيل الرصد والتقييم؛ والبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات؛ والمناطق محمية؛ والقطاع الخاص؛ وقطع الأشجار بصورة غير قانونية.

١١ - وهناك أيضاً العديد من المبادرات التي ترعاها الحكومات لدعم مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي وأنشطة المنتدى الحكومي الدولي، منها:

(أ) مبادرة البلدان الستة بشأن موضوع "وضع مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي موضع التنفيذ على الصعيد الوطني"، لدعم العنصر البرنامجي "أولاً - أ" من برنامج عمل المنتدى الحكومي الدولي، وهي المبادرة التي ترعاها حكومات فنلندا وألمانيا وهندوراس وإندونيسيا وأوغندا والمملكة المتحدة، بالتعاون مع أمانة المنتدى الحكومي الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة؛

(ب) المشاورات الدولية بشأن البحوث ونظم المعلومات في مجال الغابات، التي ترعاها إندونيسيا والنمسا بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومركز البحوث الحرجية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة المنتدى الحكومي الدولي؛

(ج) المبادرة المشتركة بين المنظمات غير الحكومية وحكومة كوستاريكا بشأن الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها، التي ستستضيفها كوستاريكا وتشترك في تنظيمها المنظمات غير الحكومية وحكومة كوستاريكا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٢ - وقد أعد أعضاء فرق العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات خطة للتنفيذ بعنوان "الشراكة بين الوكالات بشأن الغابات: قيام فرق العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات بتنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات".

١٣ - ونظمت منظمة الأغذية والزراعة ثلاثة حلقات عمل إقليمية عن تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي التي تتصل بصورة خاصة بالبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات، في يوغوسلافيا وإندونيسيا في شباط / فبراير ١٩٩٨، وفي داكار في نيسان / أبريل ١٩٩٨، وفي سانتياغو في حزيران / يونيو ١٩٩٨.

١٤ - وتشمل مبادرات البنك الدولي أنشطة في إطار التحالف المنشأ مؤخراً بين البنك الدولي والصندوق العالمي للطبيعة؛ وسلسلة من الاجتماعات التي عقدها رئيس التحالف بين كبار المسؤولين في صناعة الغابات والمنظمات البيئية؛ والمشاركة كعضو شط في مبادرة اتجاهات الغابات (التي كانت تسمى من قبل مبادرة التحولات في أسواق الغابات)؛ وتعزيز دور البنك الدولي في عملية المنتدى الحكومي الدولي وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات.

١٥ - وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ برنامجه الجديد المسمى "البرنامج العالمي للغابات"، الذي سيركز على تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي. ويجري البدء في المرحلة التجريبية بمشاركة كوستاريكا والكامبيون وغيانا وفييت نام.

١٦ - وأذن المجلس الدولي للأخشاب المدارية للمديرين التنفيذيين للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بالاضطلاع بالدراسات اللازمة، في نطاق ولاية المنظمة، لدعم عملية الفريق الحكومي الدولي وتنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي.

١٧ - ويستمر العديد من العمليات الإقليمية والإقليمية البيئية بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، ومواصلة تقييمها وتنفيذها.

١٨ - وينخرط العديد من البلدان ومؤسسات القطاع الخاص وعدد من المنظمات غير الحكومية في تقييم الآليات الطوعية الحالية لإصدار تراخيص منتجات الغابات.

١٩ - وقادت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بتشكيل فريق مستشاري صناعات الغابات، الذي جاء إلى حد ما على غرار فريق مستشاري الغابات، وإن كان يتسم بمنحي صناعي.

ثالثا - تقييم التطورات الأخيرة

ألف - التقدم المحرز في البرامج الوطنية للغابات واستخدام الأراضي

٢٠ - إن التركيز على البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات كتعبير عام عن مجموعة واسعة التنوع من المبادرات التي تقودها وتحركها البلدان، من جانب جميع البلدان ولجميع أنواع الغابات، قد أدى إلى وجود حالة تحققت فيها مشاركة أوسع بكثير فيما يتعلق بالغابات المدارية والمعتدلة والشمالية، من حيث مشاركة البلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء، كما هو الحال مثلاً فيما يسمى مبادرة البلدان الستة، وكما ينعكس في العدد الكبير من البلدان الصناعية التي تشارك حالياً في وضع مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي موضع التنفيذ على الصعيد الوطني.

٢١ - غير أن كثيرا من البلدان، وبخاصة أقل البلدان نموا التي تعاني من ضعف الغطاء الحرجي وغيره من أراضي الغابات، لا تجد في الوقت ذاته سوى أقل القليل من الدعم الدولي لأنشطتها المتصلة بالغابات. فالفتررة التي أعقبت مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية قد شهدت وصول المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لدعم البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات إلى ذروتها في عام ١٩٩٣، لتبدأ في الانخفاض بصورة كبيرة منذ ذلك الحين، حتى ولو أخذت في الاعتبار العناصر المتصلة بالغابات في برامج التنمية الريفية. وليس من المرجح أن يكون الدعم المقدم للبلدان النامية ذات الغطاء الحرجي الضعيف كافيا.

٢٢ - وقد أظهرت حلقات العمل الثلاث التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أن بعضها من سبل الدعم القديمة للبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات لم تعد موجودة، وأنه لا بد من إنشاء آليات جديدة ومبتكرة. فالتحدي الأكبر الذي يواجه المجتمع الدولي يتمثل في إقامة آليات دعم رئيسية ولا مركزية ومرنة وموثوقة بها.

باء - الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها

٢٣ - من المتوقع أن يتتوفر قدر كبير من المعلومات الجديدة والشاملة عن الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها، وذلك نتيجة لعمل اللجنة العالمية للغابات والتنمية المستدامة وتقريرها النهائي؛ والتقريرين المنتظرتين من برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنوين "تحليل متعمق للأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها وتنويعاتها الإقليمية" و"خيارات الاستراتيجيات والسياسات لمعالجة الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها"، فضلاً عن المبادرة المشتركة بين المنظمات غير الحكومية وحكومة كوستاريكا بشأن الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات ودورها، التي ستتضيقها كوستاريكا وتشترك في تنظيمها المنظمات غير الحكومية وحكومة كوستاريكا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢٤ - وستنعكس الاستنتاجات التي ستنتهي إليها حلقة العمل العالمية هذه في مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الثالثة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات.

جيم - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

٢٥ - إن المقررات الأخيرة التي اتخذها مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الرابع المعقد في براتسلافا في أيار/مايو ١٩٩٨، تتناول قضايا هامة تتعلق بالمعرف التقليدية المتصلة بالغابات، وهي:

(أ) المقرر ٤/٧، الذي اعتمد فيه المؤتمر برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات؛

(ب) المقرر ٤/٩، الذي أنشأ به المؤتمر فريقاً عاماً مختصاً مفتوحاً بباب العضوية يجتمع فيما بين الدورات ويعنى بتنفيذ المادة ٨ (ي)؛

(ج) المقرر ٤/٨ المتعلق بالمسائل المتصلة باقتسام المنافع، الذي أنشأ به المؤتمر فريق خبراء تعينهم الحكومات، ويتألف من ممثلي القطاعين الخاص والعام، فضلاً عن ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية:

(د) المقرر ٤/١٥ المتعلق بعلاقة الاتفاقيات بلجنة التنمية المستدامة والاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وسائر الاتفاقيات والمؤسسات والعمليات الدولية ذات الصلة;

(ه) المقرر ٩/٤، الذي دعا فيه المؤتمر المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أن تأخذ في الحسبان أساليب الحياة والنظم التقليدية للوصول إلى المعارف والتكنولوجيات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية واستخدام تلك المعارف والتكنولوجيات والممارسات.

دال - النظم الإيكولوجية الهشة المتأثرة بالتصرّح والجفاف

٢٦ - لا تعكس الحالة العامة سوى عدد محدود من المبادرات. غير أنه ينبغي ملاحظة أن ثمة أنشطة هامة تجري بالفعل في كثير من البلدان، وتدخل في برامج العديد من المنظمات الدولية. كما يجري التفاوض بشأن بعض الأنشطة التعاونية بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو التصحر وبخاصة في أفريقيا ووكالات الأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٢٧ - وفي البلدان التي تعاني من التصحر والجفاف، جرى تعزيز الجهود الوطنية المبذولة لمعالجة المسائل المتصلة بالنظم الإيكولوجية للأراضي الجافة من خلال عمليات موازية تتركز على: (أ) التطورات المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات؛ (ب) تنفيذ الاتفاقيات المذكورة أعلاه؛ (ج) التخطيط البيئي الوطني؛ (د) مختلف أطر التخطيط الإقليمي/الوطني لدعم التنمية وإدارة موارد أراضي القرى وتنمية الموارد الطبيعية.

٢٨ - واتخذت عدة مبادرات على الصعيد القطري فيما يتعلق بتحليل الخبرة الماضية والتعليم والتدريب والتوسيع والبحوث الجماعية والمعارف المحلية والإدارة الجماعية في إطار تنقيح سياساتها.

٢٩ - كما أن تعزيز الشراكات بين المجتمعات المحلية والحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجماعات، وهو أحد العناصر الرئيسية في تنفيذ الاتفاقيات، يجري بالفعل في كل بلد من البلدان التي تشارك في ممارسة خطة العمل الوطنية ، وهو ما يحظى في حالات كثيرة بدعم من المنظمات الدولية.

هاء - تأثير تلوث الهواء على الغابات

٣٠ - في أيار/مايو ١٩٩٨، عقد الاجتماع الرابع عشر لفرقة العمل التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا والمعنية بالبرنامج التعاوني الدولي لتقدير ورصد آثار تلوث الهواء على الغابات. وفي وقت إعداد هذا التقرير، لم تكن قد توفرت بعد النتائج والاستنتاجات الواردة في التقرير السنوي المتعلق بأحوال الغابات في أوروبا

الذي تصدره الهيئة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأوروبا من أجل اتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود، الذي نشر في حزيران/يونيه ١٩٩٨.

٣١ - ولم توضع أية استراتيجيات جديدة لمنع التلوث الجوي من تدمير الأشجار، أو للحد من التلوث الضار العابر للحدود. غير أن هناك مشروعًا جديداً لنظام جديد للاتحاد الأوروبي بشأن ابعاثات الكبريت.

٣٢ - وقد استمر عمل فرق العمل التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا والمعنية بالبرنامج التعاوني الدولي لتقدير ورصد آثار تلوث الهواء على الغابات، بمشاركة بلدان من أوروبا وأمريكا الشمالية. أحرز تقدم ملحوظ في ترجمة النظرية إلى واقع من حيث نوع الأحمال الحرجة.

**واو - احتياجات ومتطلبات البلدان النامية وغيرها من
البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود**

٣٣ - شرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بذل جهود لتحليل التعرifيات المتاحة للغطاء الحرجي المحدود. وهذه الجهود، التي ينظر فيها الاتحاد الدولي لمنظomas بحوث الغابات بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، ستؤدي إلى وضع تعريف للغطاء الحرجي المحدود وقائمة منقحة للبلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود تستند إلى التعريف المنقح للغطاء الحرجي المحدود. كما سيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتيسير التشاور بين الوكالات لمناقشة تعريف الغطاء الحرجي المحدود والقائمة المنقحة. وستدرج نتائج كل هذه الأنشطة في مساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير الأمين العام المتقدم إلى المناقشات الموضوعية في الدورة الثالثة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات.

زاي - المساعدة المالية

٣٤ - رغم تزايد اتجاه تدفق رؤوس الأموال الخاصة إلى البلدان النامية، فإن تراجع تدفقات رؤوس الأموال الدولية الرسمية هو أمر يبعث على القلق البالغ لأن المعونات الإنمائية الطويلة الأجل تحفز وتكمل استثمارات القطاع الخاص (للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة E/CN.17/IFF/1998/7).

حاء - نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والمعلومات

٣٥ - اتسم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات بالبطء في كثير من البلدان، وهو ما كان يرجع في جانب منه إلى عدم كفاية الوعي بالفوائد المحتملة التي يمكن استخدام تكنولوجيات سليمة ببيئها ومقبولة اجتماعياً وعدم تقديم تلك المكاسب على النحو الملائم. فلم تكن هناك جهود كافية في مجال التقييم الشامل لتوليد التكنولوجيا واحتياجاتها (للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة E/CN.17/IFF/1998/4).

طاء - تقييم الفوائد المتعددة لجميع أنواع الغابات

٣٦ - عقد عدد من حلقات العمل أو مشاورات الخبراء الوطنية ودون الإقليمية المعنية ببناء القدرات، أو يخطط لعقدها. وستسهم هذه الحلقات والمشاورات في الارتقاء بتنوعية عمليات تقييم الموارد الحرجية وعملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠.

٣٧ - ومن المزمع إجراء تنقية لدليل جرد الموارد الحرجية الذي وضعه منظمة الأغذية والزراعة. ومن خلال التقدم المحرز في نظم المعلومات الجغرافية وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد، يجري في إطار عملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠ تطوير أساليب فنية لتقييم الموارد الحرجية لكي يجري توفيرها لعمليات إمدادات الأخشاب والعمليات المتصلة بالتصحر في البلدان النامية.

٣٨ - وتم وضع مذكرات تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة وعدد من المنظمات الدولية الرئيسية والبلدان والمنظمات الأخرى المختصة بالتقديرات من أجل الإسهام في عملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠ واقتسام نتائج التقديرات على نحو فعال مع المجتمع الدولي. ووضعت خطة استراتيجية عالمية للتقييم العالمي للموارد الحرجية.

٣٩ - ووضعت مجموعة أساسية من التعريرات المتوازنة المتعلقة بالغابات والمسائل المتصلة بالغابات من أجل الإبلاغ العالمي في عملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠، أحرز تقدم في مواجهة تعريرات الغابات في منظمة الأغذية والزراعة والجهات الخارجية المتعاونة معها، مثل الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي. ويقترح الاتحاد الدولي لمنظمات بحوث الغابات أن يرعى منتدى لمناقشة مسألة نظم المعلومات. ويجري إثراز تقدم في تجميع مجموعة أساسية من المعلومات المتعلقة بطاقة عرضية عريضة من القيم الحرجية، بما في ذلك القيم غير الخشبية لجميع البلدان النامية والصناعية.

٤٠ - ويظل من الواضح أن البلدان النامية تحتاج في كثير من الحالات إلى مساعدة تقنية ومالية لتعزيز قدرتها على إجراء تقييمات الموارد الحرجية واستخدام هذه المعلومات في وضع سياسات وخطط الإدارة المستدامة للغابات.

٤١ - ولا يزال العديد من عناصر عملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠ يفتقر إلى التمويل، وبخاصة برنامج الاستشعار عن بعد، الذي لم يتلق أية موارد خارجة عن الميزانية.

باء - البحوث الحرجية

٤٢ - إن علم الغابات بحاجة إلى تجديده وإعادة تعريفه. ويمكن وضع خطة عمل لإنشاء شبكة دولية للبحوث الحرجية على غرار خطة البحوث التي قدمت ونوقشت خلال عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات. وقد طلبت المبادرة المشتركة بين النمسا وإندونيسيا إعداد ورقات لاستعراض وتجميع حالة

المعارف في مجالات بعینها، وإعداد تقارير شاملة تحدد أيضاً التغرات التي يتعين سدها بمزيد من البحوث المتعددة التخصصات.

٤٣ - إن الاهتمام الدولي الواسع الجديد بقضايا الغابات من قبل المجتمعات يتطلب إعادة دراسة مؤسسات البحث الحرجية. فما هي النهج الجديدة والتحالفات الجديدة الازمة الآن ومستقبلا؟ فكيفية إجراء البحث مسألة هامة بنفس أهمية الموضوع الذي يجري بحثه.

٤٤ - وكان الهدف من اجتماع المشاورات الدولية بشأن البحوث ونظم المعلومات في مجال الغابات، الذي اشتركت النمسا وإندونيسيا في رعايته، أن ينتج ما هو أكثر من مجرد "قائمة مشتريات للمواضيع البحثية ذات القيمة" وفقاً للتصور السائد اليوم عما هو لازم وما هو ممكن. وكان يهدف إلى إشراك المشاركين في عملية غير رسمية لتبادل الأفكار وبناء توافق الآراء. كما أن جدول أعمال الاجتماع كان يركز أيضاً بدرجة كبيرة على استكشاف الآلية المناسبة لتوزيع الأموال الدولية لدعم الأنشطة البحثية التعاونية ذات الأولوية العالمية.

كاف - منهجيات التقييم السليم للفوائد المتعددة للغابات

٤٥ - يوفر بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ حافزاً رئيسياً للبلدان للشروع في تقييم الغابات كبالوعات للكربون. كما أن هناك تسلیماً متزايداً بضرورة القياس الكمي للخدمات التي توفرها الغابات في مجالات مثل التنوع البيولوجي والمياه والبيئة السياحية. وسيعد البنك الدولي مساهمات تتصل بهذا الموضوع في إطار العنصر البرنامجي "ثانياً - د" من برنامج عمل المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات لكي يناقشها المنتدى مناقشة فنية في دورته الثالثة في أيار / مايو ١٩٩٩.

لام - معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

٤٦ - منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، شارك حوالي ١٠٠ بلد في العمليات الدولية الرامية إلى تعريف معايير لتحديد الإدارة المستدامة للغابات. وقد ثبت أن هذه المعايير أدوات مفيدة في الجهود المبذولة من جانب البلدان لإدماج طائفة عريضة من الاعتبارات المتصلة بالغابات في إطار مفاهيمي موحد. كما يجري وضع مؤشرات مناظرة للمساعدة في تحديد هذه المعايير كمياً وكيفياً؛ وتمكين البلدان من تحليل ورصد آثار التدخلات لإدارة الغابات بمرور الوقت؛ وتحسين الممارسات المتعلقة بالغابات لتحقيق الأهداف المحددة على الصعيد القطري، فضلاً عن الالتزامات الدولية.

٤٧ - ويتزايد بصورة مطردة الاهتمام بوضع اختبار وتنفيذ معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، وهو ما يتضح من الأنشطة الدينامية التي يضطلع بها في إطار عدد من المبادرات الإقليمية والبيئية الإقليمية المستمرة حالياً.

٤٨ - وجرى وضع معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات على مستوى الوحدات وعلى المستوى التنفيذي لإكمال المعايير والمؤشرات الوطنية في إطار عدد من المبادرات الدولية المذكورة أعلاه، بما في ذلك المبادئ التوجيهية للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وعملية البلدان الأوروبية، واقتراح تارابوتو، وعملية ليباتريك لبلدان أمريكا الوسطى، والتي حد أقل عمليات الشرق الأدنى والمنطقة الجافة في أفريقيا. ويضطلع مركز البحوث الحرجية الدولية بدور قيادي في اختبار المعايير والمؤشرات على مستوى وحدات إدارة الغابات، ويقوم بعمل مبتكر فيما يتعلق بالمؤشرات الاجتماعية في عدد من البلدان.

٤٩ - ويلزم توفير دعم مستدام لمساعدة البلدان التي لا تشارك حاليا بصورة نشطة في المبادرات الدولية بشأن المعايير والمؤشرات لكي تقوم بهذا النشاط، وبخاصة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود أو التي تضم مساحات كبيرة من "الأراضي الحرجية الأخرى".

٥٠ - ويلزم على وجه الاستعجال بذل جهود زائدة في تنفيذ معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد القطري. والبلدان التي حققت تقدما فيما يتعلق بالتنفيذ ينبغي تشجيعها على اقتسام خبراتها مع الآخرين ومساعدتهم.

٥١ - ويلزم تعزيز الجهود من جانب البلدان المعنية لضمان توافق المعايير والمؤشرات المنفذة على الصعيد القطري مع المعايير والمؤشرات الموضوعة على مستوى وحدات إدارة الغابات.

ميم - التجارة والبيئة من حيث صلتها بالمنتجات والخدمات الحرجية

٥٢ - إن التطورات الأخيرة يمكن أن تشكل فرصة جديدة وتحديات جديدة على حد سواء للإدارة المستدامة للغابات؛ وتشمل هذه التطورات التجارة غير المشروعة، وانقراض الأنواع، والاتجاهات الأخيرة في الأسواق وآثارها على الإدارة المستدامة للغابات، والالتزامات والاتفاقات الدولية (للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة E/CN.17/IFF/1998/3).

رابعا - الاستنتاجات ومقترنات العمل الأولية

٥٣ - تجدر ملاحظة أن الاستنتاجات ومقترنات العمل الأولية الواردة أدناه ليست جديدة في كثير من الحالات، وأنها تعبر فحسب عن ضرورة التركيز على جوانب محددة من مقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات في ضوء الخبرة المكتسبة منذ شباط/فبراير ١٩٩٧.

ألف - التقدم المحرز في البرامج الوطنية للغابات واستخدام الأراضي

الاستنتاجات

٤٤ - لقد تحقق الآن توافق حكومي دولي في الآراء بشأن ضرورة وضع إطار شامل للسياسات المتعلقة بالغابات أو برامج وطنية للغابات، بما في ذلك مناطق الغابات المدارية والمعتدلة والشمالية، بمشاركة جميع

البلدان. وبإضافة إلى كثير من البلدان النامية، يشارك الآن عدد كبير من البلدان الصناعية في وضع مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي موضع التنفيذ على الصعيد الوطني من خلال تقييم برامجها الوطنية للغابات.

٥٥ - إن بعضاً من سبل الدعم الدولية القديمة لوضع وتنفيذ البرامج الوطنية للغابات في البلدان النامية لم تعد موجودة، ولا بد من إنشاء آليات جديدة ومبكرة. فالتحدي الأكبر الذي يواجه المجتمع الدولي يتمثل في إقامة آليات دعم رئيسية ولامركزية ومرنة وموثوقة بها، وبخاصة في أقل البلدان نموا ذات الغطاء الحرجي المحدود.

مقتراحات العمل الأولية

٥٦ - قد يرغب المنتدى في القيام بما يلي:

(أ) تشجيع جميع البلدان على مواصلة تنفيذ مقتراحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات في سياق برامجها الوطنية المنقحة للغابات؛

(ب) حث مجتمع المانحين الدولي والمنظمات الدولية على مواصلة تطوير آليات المساعدة المالية والتقنية الرئيسية لدعم البرامج الوطنية للغابات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة الانتقال، وبخاصة أقل البلدان نموا ذات الغطاء الحرجي المحدود والنظم الأيكولوجية الهشة؛

(ج) تشجيع البلدان والمنظمات الدولية على تحليل أشكال التأثر المحتملة على الصعيد الوطني بين البرامج الوطنية للغابات والشروط المطلوبة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو التصحر وبخاصة في أفريقيا وغيرها من الصكوك؛

(د) حث البلدان والمنظمات الدولية على إقامة وأو تعزيز اتفاقيات الشراكات لتشجيع الالتزام السياسي الطويل الأجل، والدعم الوثيق الصلة والفعال والمستدام والموثوق به من جانب المانحين؛ وتسهيل مشاركة القطاع الخاص والجماعات الرئيسية؛ والاعتراف بالدور الخاص للمساعدة الإنمائية الرسمية في تلبية احتياجات البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود التي لا يكون مرجحاً أن يستثمر فيها القطاع الخاص.

باء - الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها

٥٧ - إن استنتاجات اجتماع الخبراء الذي اشتراك في رعايته المنظمات غير الحكومية وحكومة كوستاريكا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدورها سوف تتعكس في مساعدة برنامج البيئة في تقرير الأمين العام المتعلق بهذا الموضوع الذي سيتناول مناقشة فنية في الدورة الثالثة للفريق الحكومي الدولي.

جيم - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

٥٨ - وفقاً للمقرر ٤/٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي، سيواصل الأمين التنفيذي للاتفاقية بنشاط، عند تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات، التعاون مع أمانة الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات والمؤسسات ذات الصلة. ويتعين في هذا الصدد على الأمين التنفيذي للاتفاقية أن يحيل المقرر ٤/٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي إلى المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الثانية.

دال - النظم الإيكولوجية الهشة المتأثرة بالتصحر والجفاف

الاستنتاجات

٥٩ - رغم عدم الشروع إلا في عدد محدود من المبادرات الجديدة، فإن عدداً كبيراً من الأنشطة يجري بالفعل في كثير من البلدان، مما يدخل في برامج العديد من المنظمات الدولية في سياق تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

مقترنات العمل الأولية

٦٠ - قد يرغب المنتدى في القيام بما يلي:

(أ) تشجيع التسويق الوثيق للأنشطة المتصلة بالبرامج الوطنية للغابات مع تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة لتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وعلى الأخص اتفاقية مكافحة التصحر؛

(ب) النظر في الاحتياجات الخاصة للبلدان التي تعاني من التصحر والجفاف فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية المتصلة بالغابات.

هاء - تأثير تلوث الهواء على الغابات

الاستنتاجات

٦١ - ثمة دروس ينبغي تعلمها من خبرة تدهور الغابات في كافة أنحاء العالم ومن الرصد المستمر لتأثير تلوث الهواء على الغابات بوجه عام ولأنواع معينة من الانبعاثات، مثل الكبريت. وينبغي النظر في ضرورة وإمكانية توسيع نطاق الرصد ليشمل المناطق غير المغطاة حالياً. كما أن هناك حاجة لتشجيع الالتزامات الوطنية المحددة بمواصلة الحد من الانبعاثات التلوث الجوي الضار، وبخاصة من جانب البلدان التي ليست حالياً أطرافاً في اتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود. ويلزم النظر في ضرورة مواصلة البحوث من أجل تعزيز تحليل البيانات المتاحة وتعزيز التعاون بين البحوث ورصد رسوبيات المواد الملوثة. وهناك حاجة لمواصلة نشر المعلومات على الجمهور العام ووصول المستخدمين المحتملين، مثل مديرى الغابات وصناع السياسات، إلى البيانات.

مقترنات العمل الأولية

٦٢ - قد يرغب المنتدى في القيام بما يلي:

(أ) استعراض الدروس المكتسبة من خبرة تدهور الغابات في كافة أنحاء العالم ومن الرصد المستمر لتأثير تلوث الهواء على الغابات بوجه عام ولأنواع معينة من الانبعاثات، مثل الكبريت، بوجه خاص؛

(ب) النظر في إمكانيات توسيع نطاق الرصد ليشمل المناطق غير المغطاة حالياً، وتشجيع الالتزامات الوطنية المحددة بمواصلة الحد من الانبعاثات التلوث الجوي الضار، وبخاصة من جانب البلدان التي ليست حالياً أطرافاً في اتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود؛

(ج) التأكيد على ضرورة مواصلة البحث من أجل تعزيز تحليل البيانات المتاحة وضرورة تنسيق وتعزيز التعاون بين البحث ورصد رسوبيات المواد الملوثة؛

(د) النظر في ضرورة مواصلة نشر المعلومات على الجمهور العام ووصول المستخدمين المحتملين، مثل مديري الغابات وصناعة السياسات، إلى البيانات.

واو - احتياجات ومتطلبات البلدان النامية ذات الغطاء الحرجي المحدود

٦٣ - ستدرج تناول مختلف الأنشطة الجارية في إطار هذا العنصر البرنامجي من برنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات في مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير الأمين العام الذي سيناقش مناقشة فنية في الدورة الثالثة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات.

زاي - المساعدة المالية

٦٤ - تشمل مقترنات العمل الأولية دعوة لزيادة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى الإدارات المستدامة للغابات في البلدان النامية؛ والنظر في مصادر الدخل المستجدة للغابات، وزيادة حجم الإيجارات، وزيادة الاستثمارات الخاصة؛ واستعراض آلية مرفق البيئة العالمية فيما يتصل باقتراح إنشاء صندوق دولي للغابات (للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة E/CN.17/IFF/1998/7).

حاء - نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والمعلومات

٦٥ - تشمل مقترنات العمل الأولية إجراء تقييم شامل للاحتجاجات من التكنولوجيا، وزيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك التعاون الثلاثي، والنظر في تكنولوجيات الطاقة الخشبية الحديثة ضمن متابعة بروتوكول كيوتو (للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة E/CN.17/IFF/1998/4).

طاء - تقييم الفوائد المتعددة لجميع أنواع الغابات

الاستنتاجات

- ٦٦ - إن عددا من الأنشطة التي تجري على الصعد الوطنية ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي سوف تسهم في الارتقاء بنوعية العمليات التي تتم على الصعيد الوطني لتقييم الموارد الحرجية، فضلا عن عملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠، أساسا من خلال تحسين بناء القدرات الوطنية. ويظل من الواضح أن البلدان النامية تحتاج في كثير من الحالات إلى مساعدة تقنية ومالية لتعزيز قدرتها على إجراء تقييمات الموارد الحرجية واستخدام هذه المعلومات في وضع سياسات وخطط الإدارة المستدامة للغابات.
- ٦٧ - ويجري إحراز تقدم في تجميع مجموعة أساسية من المعلومات المتعلقة بطاقة عريضة من القيم الحرجية، بما في ذلك القيم غير الخشبية لجميع البلدان النامية والصناعية.
- ٦٨ - ولا يزال العديد من عناصر عملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠ يفتقر إلى التمويل، وبخاصة برنامج الاستشعار عن بعد، الذي لم يتلق أية موارد خارجة عن الميزانية.

مقترنات العمل الأولية

٦٩ - قد يرغب المنتدى في القيام بما يلي:

- (أ) دراسة احتياجات بناء القدرات من أجل عمليات تقييم الموارد الحرجية في البلدان النامية؛
- (ب) النظر في احتياجات تمويل عناصر عملية تقييم الموارد الحرجية حتى عام ٢٠٠٠ التي تفتقر إلى التمويل الكافي؛
- (ج) تشجيع ودعم تعزيز الشراكات وآليات تقاسم المعلومات المتصلة بتقييم الفوائد المتعددة لجميع أنواع الغابات.

باء - البحوث الحرجية

- ٧٠ - ثمة ضرورة لتعزيز وإعادة تعريف المجالات ذات الأولوية في علم الغابات. وبعد إشراك الزبائن النهائيين لبحوث الغابات - ليس فقط في تحديد مواضيع البحوث، وإنما أيضا في إدارة الأنشطة البحثية - أمرا بالغ الأهمية في تحسين نواتج البحوث. إن الاهتمام الدولي الواسع الجديد بطبيعة ونطاق قضايا الغابات يتطلب إعادة دراسة مؤسسات البحوث الحرجية، فضلا عن "ثقافة" البحوث الحرجية. فما هي النهج الجديدة والتحالفات الجديدة اللازمة الآن ومستقبلا؛ وينبغي التشديد على كيفية إجراء البحوث مسألة هامة بنفس أهمية الموضوع الذي يجري بحثه.

مقترنات العمل الأولية

٧١ - سيقوم مركز البحوث الحرجية الدولية بإعداد مساهمات في الدورة الثالثة للمنتدى الحكومي الدولي تستند ضمن جملة أمور إلى عملية الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

كاف - منهجيات التقييم السليم للفوائد المتعددة للغابات

٧٢ - لم يحرز سوى تقدم محدود في هذا الموضوع منذ بدء عملية الفريق الحكومي الدولي. ولا تزال مقترنات العمل التي وضعها الفريق صحيحة وبحاجة إلى تنفيذها. إن بروتوكول كيوتو، وزيادة الاهتمام بندرة المياه وحفظ واستخدام التنوع البيولوجي، إلى جانب دعم الإيرادات الآتية من السياحة البيئية، توفر جميعها أدلة جديدة على أهمية التقييم السليم للخدمات البيئية وغيرها من الخدمات التي توفرها الغابات.

لام - معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات**الاستنتاجات**

٧٣ - أحرز تقدم كبير في العمليات الدولية لتحديد معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات. وقد ثبت أن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات أدوات مفيدة في الجهود المبذولة من جانب البلدان لإدماج طائفة عريضة من الاعتبارات المتعلقة بالغابات في إطار مفاهيمي موحد.

٧٤ - وجّر ووضع معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات المطبقة على المستوى التنفيذي وعلى مستوى الوحدات لإنكماض المعايير والمؤشرات الوطنية في إطار ثمانية من المبادرات الدولية.

٧٥ - ولا يزال هناك عدد كبير جداً من البلدان التي لا تشارك حالياً بصورة نشطة في المبادرات الدولية بشأن المعايير والمؤشرات.

٧٦ - ويلزم على وجه الاستعجال بذل جهود زائدة في تنفيذ معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد القطري.

٧٧ - ويلزم ضمان استمرار الحوار فيما بين المبادرات الجارية والجديدة والمستجدة، وضمان التوافق المتبادل بين المعايير والمؤشرات التي تطورها البلدان وتنفذها في إطار هذه العمليات، وأن تسهم في الوصول إلى فهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات.

مقترنات العمل الأولية

٧٨ - قد يرغب المنتدى في القيام بما يلي:

(أ) التأكيد على ضرورة مواصلة بذل الجهد لمساعدة البلدان التي لا تشارك حالياً بصورة نشطة في المبادرات الدولية بشأن المعايير والمؤشرات لكي تقوم بهذا النشاط؛

(ب) حث البلدان على زيادة الجهود المبذولة من أجل تنفيذ معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد القطري. والبلدان التي حققت تقدماً فيما يتعلق بالتنفيذ ينبغي تشجيعها على اقتسام خبراتها مع الآخرين ومساعدتهم؛

(ج) تشجيع ودعم استمرار الحوار فيما بين المبادرات الجارية والجديدة والمستجدة، وضمان التوافق المتبادل بين المعايير والمؤشرات التي تطورها البلدان وتنفذها في إطار هذه العمليات، وأن تسهم في الوصول إلى فهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات. ويلزم الاستمرار في وضع الكتيبات المشتركة والعمل على توحيد المصطلحات؛

(د) تشجيع البلدان المعنية على ضمان تواافق المعايير والمؤشرات المنفذة على الصعيد القطري مع المعايير والمؤشرات الموضوعة على مستوى وحدات إدارة الغابات؛

(ه) تشجيع ودعم استمرار زيادة الجهود المبذولة من قبل الوكالات الدولية والمعاهد الوطنية لإدماج الإجراءات المتصلة بالمعايير والمؤشرات في العمليات الوطنية لتقدير الموارد الحرجية وفي برنامج التقييم العالمي للموارد الحرجية الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة.

ميم - التجارة والبيئة من حيث صلتها بالمنتجات
والخدمات الحرجية

٧٩ - تشمل مقترنات العمل الأولية مواصلة الحد من الحاجز الجمركي وغير الجمركي التي تعترض تجارة المنتجات الحرجية، وإجراء تحليلات للمنافسة المحتملة بين الأخشاب والبدائل غير الخشبية، والنظر في إصدار تراخيص الأخشاب الدولية، وتحسين الشفافية في الأسواق والمعلومات (الاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة E/CN.17/IFF/1998/3).

الاستنتاج العام

٨٠ - منذ اختتام الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات أعماله في شباط/فبراير ١٩٩٧، أيدت البلدان والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وعدد كبير من المنتديات الدولية النتائج التي انتهى إليها الفريق، ودعت إلى تنفيذ مقترنات العمل التي قدمها. والنتائج الأولية للمبادرات العديدة التي اتخذها حتى الآن عدد من البلدان والأطراف المهمة تبين أنه وإن كانت مقترنات العمل لا تشكل خطة عمل رسمية متماضكة، فإنها تبدو معقولة في السياق الوطني.

٨١ - غير أن هناك حاجة واضحة لاستمرار الدعم السياسي لهذه العملية، فضلاً عن زيادة الدعم الدولي المقدم إلى البلدان النامية، وبخاصة تلك البلدان التي لا تستطيع حالياً اجتذاب استثمارات القطاع الخاص في الغابات والأنشطة المتصلة بالغابات.

٨٢ - وهناك أيضا حاجة واضحة لرصد وتقدير التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، على النحو الوارد في العنصر البرنامجي "ثانيا - ب" من برنامج عمل المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات. فلن يكون من الممكن إدخال التعديلات الالزمة على المبادرات الجارية والمشروع في مبادرات إضافية لدعم حفظ جميع أنواع الغابات وإدارتها وتنميتها بصورة مستدامة إلا من خلال العملية الطويلة الأجل للرصد وتقدير التقدم المحرز.

مقترنات العمل الأولية

٨٣ - إن أحد العناصر الرئيسية في الجهود المنسقة لدعم التنفيذ الشامل لمقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي يتمثل في الاضطلاع بأدوار ومهام التيسير والحفظ والتحليل التي يقوم بها أعضاء فرقة العمل غير الرسمية المسئولة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات. وقد يرغب المنتدى في دعوة البلدان المانحة إلى القيام بما يلي:

(أ) دعم خطة التنفيذ التي وضعتها فرقة العمل غير الرسمية الرفيعة المستوى المشتركة بين الوكالات والمعنية بالغابات من خلال فحص مقترنات المشاريع وفقا لمقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي وبالاتفاق مع تقسيم العمل المتفق عليه في فرقة العمل؛

(ب) إشراك أعضاء فرقة العمل في دعم برامج تنفيذ مقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية؛

(ج) تشجيع الشراكات بين الوكالات كآلية داعمة بالغة الأهمية من أجل استخدام المؤسسات والموارد القائمة بأكثر السبل فعالية من حيث التكلفة والكفاءة.

- - - - -